في الصلاة لشغلها ويباح قطعها لنحو قتل حية وند دابة
وفور قدر وضياع ما قيمته درهم له او لغيره ويستحب
لمدافعة الاخبثين وللخروج من الخلاف ان لم يخف فوت
وقت او جماعة ويجب لاغاثة ملهوف وغريق وحريق
لا لنداء احد ابويه بلا استغاثة الا في النفل فان علم
انه يصلي لا باس ان يجيبه وان لم يعلم اجابه وكره
تحريما استقبال القبلة بالفرج ولو في الخلاء بالمد
بين التغوط وكذا استدبارها في الاصح كما كره
لبالغ امساك صبي ليبول نحو القبلة وكما كره
مد رجليه في نوم او غيره اليها اي عمدا لانه اساءة
ادب قاله منلا باكير او الي مصحف او شيء من
الكتب الشرعية الا ان تكون علي موضع مرتفع عن
المحاذاة فلا يكره قاله الكمال وكما كره غلق باب المسجد
الا لخوف علي متاعه به يفتي وكره تحريما الوطي فوقه
والبول والتغوط لانه مسجد الي باب السما واتخاذه
طريقا بغير عذر وصرح في القنية بفسقه باعتياده
وادخال نجاسة فيه ولا يطينه بنجس ولا البول
والفصد فيه ولو في اناء ويحرم ادخال صبيان ومجانين
حيث غلب تنجيسهم والا فيكره وينبغي لداخله تعاهد
نعله

لغله وخفه وصلاته فيهما افضل لا يكره ما ذكر
فوق بيت جعل فيه مسجد بل ولا فيه لانه ليس بمسجد
شرعا واما المتخذ لصلاة جنازة او عيد فهو مسجد
في حق جواز الاقتدا وان انفصل الصفوف رفقا
بالناس لا في حق غيره به يفتي نهاية فحل دخوله
لجنب وحايض كفنا مسجد ورباط ومدرسة ومساجد
حياض واسواق لا قوارع ولا باس بنقشه خلا محرابه
فانه يكره لانه يلهي المصلي ويكره التكلف بدقايق
النقوش ونحوها خصوصا في جدار القبلة قاله
الحلبي وفي حظر المجتبي وقيل يكره في المحراب دون
السقف والموخر انتهي وظاهره ان المراد بالمحراب
جدار القبلة فليحفظ بجص وماء ذهب لو بماله الحلال ل
لا من مال الوقف فانه حرام وضمن متوليه لو فعل
النقش او البياض الا اذا خيف طمع الظلمة فلا باس
به كافي والا اذا كان لاحكام البنا او الواقف فعل مثله
لقولهم انه يعمر في الوقف كما كان وتمامه في البحر فروع
افضل المساجد مكة ثم المدينة ثم القدس ثم قبا ثم
الاقدم ثم الاعظم ثم الاقرب ومسجد استاذه لدرسه
او لسماع الاخبار افضل اتفاقا ومسجد حيه افضل من

قوله وتمامه في البحر حيث قالوا واراد وا من المسجد
داخله لقول صاحب النهاية لان في التزيين
ترغيب الناس في الاعتكاف والجلوس في المسجد
لانتظار الصلاة وذلك حسن انتهى فيفيد
ان تزيين خارجه مكروه ومن مال الوقف
لا يجوز فعله مطلقا لعدم الفايدة
فيه خصوصا اذا قصد به حرمان ارباب
الوظايف كما شاهدناهم في زماننا من دهنهم للحيطان الخارجة اهـ اوط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)